

احتضار الأحلام الأميركية

على مذبح الأسد – بوتين

- جمال رابعة***

كُنْتُ قد كتبتُ في وقت سابق مقالاً ورد في سرده قولُ مفاده: إنّ الدولة السورية بحكمة قيادتها تنشد دائماً وأبدا الرّد على العدو بمنهج استراتيجي. لأنّ المعركة مع هذا العدو مفتوحة. لذا فالإبتعاد من الرّد التكتيكيّ الانفعاليّ بنتائج متواضعة هو الحاضر حالياً في فكر الدولة السورية. وأنّ المعركة الكبرى والمواجهات المباشرة لم يحن وقتها بعد. وعندما يحين هذا الوقت سيدرك القاصي والداني قدرات الجيش العربي السوري ودفاعاته الجوية وآثارها.

المعركة بدأت وعلى كامل الجغرافية السورية بعد استكمال كلّ الترتيبات الميدانية واللوجستية، التي تحقّق انتصاراً سريعاً وحاسماً، ستكون مقبرة للغزاة.

أشهر عدّة من الاتصالات والتنسيق والزيارات المكوكية بين دمشق ودمشق وطهران حتى وُضعت اليوم النقاط على الحروف. وللمساعات الأخيرة على الخطط الحربية والعمل العسكري على كامل الجغرافية السورية. وقد تمخّض عن هذا التحوّل المكثّف تشكيل لجنة عسكرية روسية. سورية مشتركة، بدأت بعدها موسكو مباشرة بتزويد سورية بصور أقمار صناعية، وتمّ تشكيل غرفة عمليات لتبادل المعلومات بين الاتحاد الروسي وإيران والعراق وسورية.

ولا بد من الإشارة إلى أنّ التنسيق في ما يخصّ العمليات العسكرية يتمّ بين روسيا وإيران وسورية، بعدما كان تمّ التخطيط في وقت سابق لكل ما يحصل على الجغرافية السورية، والآن بدأ توزيع المهمات على كل الأطراف المشاركة لمواجهة الإرهاب التكفيري المدعوم إقليمياً وخليجياً، والمغطى عبر مظلة سياسية من الغرب الأطلسي.

في شهر آب 2015، عُقد في فندق «يلكنت» في العاصمة التركية أنقرة، اجتماع برئاسة وزير الخارجية الأوكراني ونائب رئيس الوزراء التركي، جرى خلاله التحضير للمؤتمر العالمي الثاني للتتار، وأعلن فيه مصطفى جميل أوغلو، زعيم التتار، تشكيل لواء مسلم دولي للتصدي للافصاليين الروس في شبه جزيرة القرم مقرّه مدينة هيرسون بالقرب من حدود القرم، والمتطوعون هم من تارستان والشيشان وأنذربيجان وجورجيا.

في كانون الأول عام 2013، أعاد جهاز المخابرات التركي مجموعة من التكفيريّين التتار من سورية إلى أوكرانيا.

في تشرين الأول الجاري، وعلى قناة «فوكس نيوز» اقترح جون ماكين، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي، تزويد الجيش السوري الحزّ (الذي لا يوجد له) ما يلزم من معدات لإسقاط الطائرات الروسية العاملة إلى جانب الفعّالات السورية، على غرار ما تمّ استخدامه ضدّ المروحيات السوفياتية في أفغانستان.

في تطابق للتصريحات بين المسؤولين الأميركيين وتنظيم «داعش» الإرهابي، تعتبر روسيا العدو الأساسي والمشترك بينهما، وإلا ما تفسير هذه الحملة التي يقودها «الإخوان المسلمون» و«داعش» وكلّ التنظيمات الإرهابية بإطلاق ما يسمى (الجهاد) في وجه القوات الروسية؟ وإنّ استدبال قيادة «داعش» كل ضباط «الإمارة الإسلامية» في العراق والشام يعناصر من الشيشان له دلالات كبيرة، ولا بد من وضع الخطط والبرامج لمواجهة ذلك من قبل روسيا وإيران وسورية.

جاءت المشاركة الروسية بهذه السرعة وهذا الحضور العسكري المميّز صاعقة على رؤوس الحلف المعادي الذي تتقدّمه واشنطن، والذي أصيب بالمزيد من التخبط والارتباك من مناهفهم البواق والأهداف التكتيكية والاستراتيجية للرئيس بوتين بالمشاركة الروسية إلى جانب الجيش العربي السوري لجهة أنّ الولايات المتحدة الأميركية تعتمد، بالدرجة الأولى، في تنفيذ سياستها على زعزعة الاستقرار كوسيلة لفرض هيمنتها وجبروتها على الدول المستقرّة، والتي لا تتناسج مع سياساتها كما حصل في العراق وأوكرانيا وكوسوفو. من هنا نحن نفهم كيف تمّت السيطرة على شبه جزيرة القرم من قبل روسيا، وتمّ القضاء على المجموعات الإرهابية المتشددة المسلحة فيها كافة. ما تريد أميركا في سورية وتخطط له هو المزيد من اللا استقرار عبر أدواتها الإرهابية لتحقيق المزيد من الفوضى وصولاً إلى أهدافها، فجاء قرار الرئيس بوتين بحضور روسي قوي في سورية يضمن عدم تحوّل حوض المتوسط إلى حديقة أطلسية، وبالتالي لا يغيّب الاتحاد الروسي عن معادلة الأمن الإقليمي العالمي.

وفي السياق، نقول إنّ الوجود العسكري في سورية نقلة نوعية تدلّ على أنّ هناك عصراً جيوسياسياً يتجاوز الجغرافية السورية، ويستطيع القول إنّ الرئيس بوتين استطاع أن يتصرّف بقوة في سورية، لأنّ لديه خطة استراتيجية قوية ومتناسكة، رسم خطوطها وتفصيلها مع حلفائه في إيران وسورية، على عكس الخطط الأميركية التي تتصف بعدم الانسجام مع القوة الفاعلة والشرعية على الأرض.

في الختام أقول: إنّ الهجوم الذي يقوم به الجيش العربي السوري وحلفاؤه، على جبهات عدّة، وعلى كامل الجغرافيا السورية، يعطي حقيقة مطلقة بأنّ هذا الجيش المغوار لم يكن يتقمص سوي ذخيرة نوعية وطيران لتحقيق ما نصبو إليه، نصراً وتقدّماً، فهو اليوم حولّ هجومه من الكزّ والفرّ إلى هجوم استراتيجي ساحق أطلقت فيه الساعة الصفر من دون توقف، فخير القول إنّ الهجوم هو تحرير شامل وكامل والمبادرة أصبحت بكتي يديه، ولسمان حال هذا الجيش يخاطب ما يجول في الرأس الأميركية: مذبحي بالمرصاد.

✽ عضو مجلس الشعب السوري

بريطانيا تقيد حركة المراهقين

لردعهم عن الإرهاب

قال مصدر إعلامي في الحكومة البريطانية إن رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، توصل إلى استنتاج مفاده أن أولياء الأمور البريطانيين الذين يشعرون بقلق من احتمال سفر أولادهم الذين تبلغ أعمارهم 16 و17 سنة إلى سورية أو العراق تحت تأثير الإرهابيين يجب أن يكون بإمكانهم التقدم بطلب لمصادرة جوازات سفرهم.

ويهدف هذا الإجراء إلى وقف استمرار تدفق البريطانيين الشبان الذين تتجنّبهم الأفكار المتطرفة للانضمام إلى «داعش» وغيره من التنظيمات المماثلة.

كما وجد كاميرون ضرورياً أيضاً أن أي شخص أدين بجريمة إرهابية أو نشاط متطرف يجب أن يُمنع بشكل تلقائي من العمل مع الأطفال والأشخاص العرضة للتلأث.

وحسب المعلومات المتوفرة لدى الحكومة البريطانية، فإنه خلال العام الماضي سافر عدد من الشبان البريطانيين للانضمام لتنظيم «داعش» في سورية والعراق. كما تدلّ الأبحاث إحصاءات الشرطة البريطانية على أنه من بين 338 شخصاً اعتقلوا في إطار مكافحة الإرهاب كان 157 مرتبطين بسورية و56 كانت أعمارهم تقل عن العشرين.

البناء

مُعارضة... لكنها إرهابيّة وأميريكيّة

- وائل بنجدو

لم تُكُنْ غالبيةّ الأصوات التي ترتفع اليوم رافضةً التَّدخُلَ العسكري الرُّوسي في سورية عالية بنفس الدَّرجة، أو ربَّما كانت غائبة، إزاء جلّ التَّدخّلات الأجنبيَّة العُدوانيَّة في سورية وضدَّها منذ أربع سنوات ونيف. ومن أبرز هذه التَّدخّلات عديدة طائرات العدو الصهيوني في الأجواء السُّوريَّة وقصفها مواقع الجيش السُّوري في مناسبات عدَّة، والتي كان أهمُّها اعتداء القنيطرة الذي ردَّ عليه حزب الله. أمَّا المحطَّة الأخرى في مسار الحرب في سورية، التي أسقطت القناع مع هُؤُلاء، فكانت عام 20١3، حين اقتربت البوارج الأميركيَّة من السواحل السوريَّة، وهذت الولايات المتَّحدة الأميركيَّة بعملية عسكريَّة واسعة لإسقاط النظام بعد اتهامه باستعمال الأسلحة الكيماويَّة في حلب. حينها أكل القطُّ السنَّة كلَّ هُؤُاء ولم ينبسُوا ببنت شفة، وكانت قلوبهم تخفق بسرعة فرحا ب«المُخلض الأميركيّ». ولم يكتفوا بعضُ الطرف والرتام الصمّت، بل إن بينهم من كان يلعُقُ الأذنية لكذ دمشق ممَّا الاعتلاف الاوطني السوري وحركة الإخوان المسلمين التي دعت بكل صفاقة إلى «الجهاد ضدَّ الرُّوس الكفَّار».

حين قرَّر التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتَّحدة الأميركيَّة، البدء بتوجيه ضربات جويَّة ضدَّ «داعش» كان ذلك سببا رئيسيا لاحتواء تمدُّد التَّنظيم الذي يُهدِّد مصالحها، خصوصاُ في إقليم كردستان العراق، ولم يكن الهدف القضاء على هذا التَّنظيم. تمَّ تحوُّل «القصف» الأميركي في مرَّات عديدة إلى عاملٍ مساعدٍ من خلال

سياج ألماني على امتداد الحدود مع النمسا لن يمنع المهاجرين

مفوضية اللاجئين : أكثر من 10 آلاف مهاجر في صربيا



قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس إن أكثر من عشرة آلاف مهاجر موجودون الآن في صربيا وقد تقطعت بهم السبل بسبب القيود التي فرضتها دول في غرب أوروبا.

وحذرت المفوضية من نقص المساعدات. وقالت المتحدثه باسم المفوضية ميليتا سونييتش «يمكننا فقط القول إن أكثر من عشرة آلاف لاجئ موجودون في صربيا. وكانه نهر كبير من الناس وإذا أوقفت تدفقه سيكون لديك فيضان في مكان ما. هذا ما يحدث الآن»...«هناك نقص في الغذاء والأغطية. نفقثر لكل شي». وتواجه دول البلقان تراكم أعداد متزايدة من المهاجرين مع تدفق الآلاف على الحدود الباردة الرطبة بعد أن أغلقت المجر حدودها الجنوبية، ما أدى إلى تحويل مسارهم إلى سلوفينيا.

وفي مشهد يائسة، أمضى آلاف من الأشخاص الليل في أرض موحلة بين صربيا وكرواتيا العوضي في الاتحاد الأوروبي. وصاح المهاجرون: «افتحوا البوابات... افتحوا البوابات» فيما منعت صفوف من الشرطة الكرواتية تقدمهم.

وفي كرواتيا منع 1800 شخص على متن قطار من عبور الحدود السلوفينية حيث منعت الشرطة هناك دخولهم بيلجا بدائي. وتزل المهاجرون من القطار وساروا على

القوات الأميركية لا أموال ومعدات

لإرسال أسلحة ثقيلة إلى أوروبا

اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» بأن قيادة القوات المسلحة الأميركية لا تملك المعدات والأموال الكافية لتأمين توريد سريع من المعدات العسكرية الثقيلة إلى أوروبا.

وأفادت الصحيفة بأن الخيار الاقتصادي بإرسال السفن سيحتاج باي حال إلى أسابيع عدة، أما توريد المعدات بالطائرات فهو أمر مكلف، لذلك لا يزال الأميركيون مضطرين لأخذ ما يحتاجونه من حلفائهم.

ونقلت الصحيفة عن قائد القوات البرية الأميركية في أوروبا الجنرال بين جوجيس قوله خلال مراقبته عملية إزّال مشتركة للجنود الألمان والإيطاليين من الطائرات الحوامة في فاباريا «ليس لدي جنسو، ولأشاحنات قادرة على نقل دبيابات، لا تكفيًا المروحيات لنفعل ما يجب فعله».

وعول الجنرال على حل المسألة من خلال رفع مستوى تجهيز عسكري دول حلف شمال الأطلسي «من خلال التدريب على المروحيات البريطانية. كما يعتبر جزءً من ذلك استخدام جسور بريطانية وألمانية، بالإضافة إلى منظومات الدفاع الجوي الهندغرية».

وذكر بأنه تم فور انتهاء الحرب الباردة نشر نحو 300 ألف جندي وضابط أمريكي تم تقليصهم حالياً إلى عشرة أضعاف «ولكن مهماتنا بقيت كالسابق، لذلك يجب علينا إدراك كيفية الاستفادة من 30 ألف (عسكري) كما من 300 ألف» عسكري. وأشار الجنرال الأميركي إلى التدريبات

اعتقل جهاز الأمن الفدرالي الروسي إرهابياً كان يدبر عملية تفجير قطار بقنبلة يدوية بمساعدة مدرب من «داعش». وأفاد المكتب الصحافي التابع للجهاز أمس بأن الإرهابي المدعو فيزالييف اعتقل في إطار قضية جنائية حول الدعوى العلنية إلى الإرهاب في 16 من الشهر الجاري. وقال المكتب إن المعتقل يتراأس مجموعة

تزويد المسلّحين بالذخيرة والعتاد. التّدخل الرُّوسي يختلف جذرياً عن تّدخل التحالف الدولي، أوّلاً لأنّ الضُّربات الجوية الرُّوسية دقيقة للغاية، وتتجلى فعاليتها في التقدُّم الميداني الذي يُحرزه الجيش السوري. وثانياً لأنّها لا تميّز بين التنظيمات الإرهابيّة على عكس ضربات التحالف، التي كانت أقرب إلى الاستعراض منها إلى الحرب على الإرهاب. واستندت تنظيمات إرهابية عدّة من قائمة بنك أهدافها. لهذه الأسباب تتورّ ثائرة المعارضات الأوطنية

التحالف الأميركي استثنى تنظيمات إرهابية عدّة من قائمة بنك أهدافه وكانت ضرباته أقرب إلى الاستعراض منها إلى الحرب على الإرهاب

المُرتبطة بالإمبريالية الأميركية. ذلك أنّ كلَّ قصف يطال أحد مواقع الإرهابيين هو في الحقيقة قصف يطال أيضاً القوى السياسية التي تتخذ من التنظيمات الإرهابية وسيلتها الميدانية لفرض صيغة لوقف الحرب، تتماشى تصوراتها وتصوّرات الرّعاة الغربيين لها. إنّ هذا النوع من المعارضة، الذي يراهن على الوصول إلى الحكم على ظهر الديّابة الأميركية، هو جزء من الأزمة في سورية، والتصّدي لهذا النوع لا يقلّ أهميّة عن التصّدي للإرهاب. بل يمكن القول إنّ الحرب التي بدأت تأخذ نسقاً هجومياً

بعض هؤلاء الناس ظل تحت الأغطية لمدة 12 ساعة. بالطبع سيصابون بالمرض». وقال المتحدث باسم المستشارّة الألمانيّة أنغيلا ميركل إنّ بناء سياج على امتداد الحدود الوصول إلى ألمانيا.

تأتي التصريحات التي أدلى بها شتيفن زايبرت بعد تقرير بيان مجموعة من السياسيين المحافظين في ألمانيا يعكفون على إعداد مقترحات لإغلاق الحدود من خلال إقامة الأسوار.

وتندفق بلاستيكية لتقيهم من العطر. وسمح لنحو 150 معظمهم عائلات معها أطفال عبور الحدود بينما أمضى الباقون الليل في العراء وقد أشعلوا النار لتدفئة أنفسهم. لكن سلوفينيا فرضت قيوداً تقضي بدخول نحو 2500 شخص يوميا، قائلة إنها لن تدخل سوى العدد الذي يمكن أن يخرج إلى النمسا، الأمر الذي أجبر كرواتيا أيضا على فرض قيود يومية على الدخول من صربيا بعد أن بلغت مخيماتنا للاجئين أقصى

طاققتها الاستيعابية. ويندقق بلاستيكية لتقيهم من العطر. وسمح لنحو 150 معظمهم عائلات معها أطفال عبور الحدود بينما أمضى الباقون الليل في العراء وقد أشعلوا النار لتدفئة أنفسهم. لكن سلوفينيا فرضت قيوداً تقضي بدخول نحو 2500 شخص يوميا، قائلة إنها لن تدخل سوى العدد الذي يمكن أن يخرج إلى النمسا، الأمر الذي أجبر كرواتيا أيضا على فرض قيود يومية على الدخول من صربيا بعد أن بلغت مخيماتنا للاجئين أقصى طاققتها الاستيعابية. ويندقق بلاستيكية لتقيهم من العطر. وسمح لنحو 150 معظمهم عائلات معها أطفال عبور الحدود بينما أمضى الباقون الليل في العراء وقد أشعلوا النار لتدفئة أنفسهم. لكن سلوفينيا فرضت قيوداً تقضي بدخول نحو 2500 شخص يوميا، قائلة إنها لن تدخل سوى العدد الذي يمكن أن يخرج إلى النمسا، الأمر الذي أجبر كرواتيا أيضا على فرض قيود يومية على الدخول من صربيا بعد أن بلغت مخيماتنا للاجئين أقصى

بعض هؤلاء الناس ظل تحت الأغطية لمدة 12 ساعة. بالطبع سيصابون بالمرض». وقال المتحدث باسم المستشارّة الألمانيّة أنغيلا ميركل إنّ بناء سياج على امتداد الحدود الوصول إلى ألمانيا.



لنشر أسلحة عسكرية ثقيلة في عدة دول، وأعلن وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر خلال زيارته استونيا أن «هدف نشر معدات كافية تأمين لواء أنها كانت تهدف إلى استعراض القدرة على نشر القوات بغض النظر عن تقليص الاعتمادات المالية الدفاعية، ونقل الأزمات في الشرق الأوسط وفائض المهام العسكرية في الخارج. وكانت قيادة «الناتو» قد أعلنت مراراً خلال ١8أ شهرًا الأخيرة عزمها توسيع وجود قواتها شرق أوروبا. كما أعلنت الولايات المتحدة خططها

إرهابية التوجه في الشبكة الاجتماعية المرفوعة بروسيا «فكونتاكيه»، كانت تنشر مواد تدافع عن نشاط مجموعات إرهابية دولية محظورة في روسيا. وافتقر فيزالييف خلال التحقيق معه بأنه ومن خلال العمل كمساعد لسائق قطار في إقليم كراسنودار قرر تنفيذ عملية تفجير باستخدام قنبلة يدوية الصنع كان يريد زرعاها في إحدى عربات سورية والانضمام الى الدولة الإسلامية».

كوا ليسا

تساءلت مصادر دبلوماسية خليجية عن سبب صدور بيان سعودي يرحب بقبول حكومة منحوص هادي التفاوض مع الحوثيين بدعوة من الأمم المتحدة، وما إذا كان السبب انقسامات في حكومة هادي أو ارتباطا في مؤسسات الحكم السعودي أو نتيجة طلب خارجي...؟ وقالت إنّ الأفضل سياسياً كان أن يصدر البيان عن الجامعة العربية أو عن مجلس التعاون الخليجي.

كراود سترايك؛ الصين حاولت اختراق مؤسسات أميركية

قالت مؤسسة أمنية أميركية كبيرة إن قرصنة انترنت مرتبطين بالحكومة الصينية حاولوا اختراق سبع شركات أميركية على الأقل في الأسابيع الثلاثة التي أعقبت اتفاق واشنطن ويكين على عدم التجسس على بعضهما البعض لأغراض تجارية.

وقالت مؤسسة «كراود سترايك» إن البرنامج الذي استخدمته في خمس مؤسسات تكنولوجية وشركتين لأدوية وجميعها أميركية رصد الهجمات التي بدأت في 26 أيلول وتصدى لها.

وقال ديمتري البيروفيتش أحد مؤسسي «كراود سترايك» إنه يعتقد أن القرصنة الذين هاجموا الشركات السبع لهم صلة بالحكومة الصينية وإن رايه يستند إلى أسباب منها الخوادم والبرامج التي استخدموها، مضيفا أنه جرى إخطار البيت الأبيض بما تم اتّوصل إليه ولكنه رفض تحديد الشركات المستهدفة.

وقال مسؤول بالإدارة الأميركية إن الحكومة على علم بما توصلت إليه مؤسسة «كراود سترايك» ولكنه رفض الحديث عن النتائج التي توصلت إليها. إلا أن هواتشون ينغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية كررت أن الحكومة الصينية تعارض كل أشكال القرصنة أو سرقة الأسرار التجارية.

ويوم الخامس والعشرين من أيلول قال الرئيس باراك أوباما إنه والرئيس الصيني شي جين بينغ اتفقا على أن الحكومتين لن تدعان بعلم السرعة الإلكترونية لأسرار الشركات بهدف دعم شركات محلية.

ولم يصل الاتفاق لحد فرض قيود على التجسس للحصول على أسرار حكومية بما في ذلك تلك التي تحتفظ بها شركات خاصة.

رئيس وزراء قطر السابق لولا الحصانة يُحكم بتهمة التعذيب

يعتزم رئيس الوزراء القطري السابق حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني استخدام حصانته الدبلوماسية في بريطانيا لوقف دعوى قضائية في لندن بتهمة تعذيب مواطن بريطاني. وجاء في صحيفة «غارديان» البريطانية أن «رئيس وزراء قطر السابق الشيخ حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني يعتزم استخدام حصانته الدبلوماسية في محاكمة في بريطانيا بعد اتهامه في قضية تعذيب مواطن بريطاني». وأشارت الصحيفة إلى أن المواطن البريطاني فواز العطية ادعى أن عملاء تابعين للوزير السابق سجنوه قسراً في الدوحة لمدة 15 شهراً وعذّبوه، حيث تم وضعه في سجن انفرادي ومنعه من النوم، كما كان يسمح له بالخروج من محبسه فقط من أجل استجوابه بينما كانت يداه مكبلتين بالأصفاد.

من جهة أخرى، نفى الشيخ بن جابر آل ثاني هذه الاععاءات، وأشارت وثائق تابعة للمحكمة إلى أنه يخطط لاستخدام حصانته الدبلوماسية أمام المحكمة المقرر عقدها الأسبوع المقبل.

وتشير صحيفة «غارديان» إلى أن الدعوى المقدمة إلى المحكمة من قبل محامي العطية تتضمن أنه في عام 1997 قدم حمد بن جاسم عرضا لشراء 20000 متر مربع من أراضي المدعي في منطقة الريان غرب الدوحة، من دون أن تذكر وثيقة المحكمة قيمة العرض.

العطية يقول إنه رفض العرض لأنه كان أقل من قيمته الأصلية وهو ما أغضب حمد بن جاسم، ما أدى إلى عزله من منصبه كمتحدث رسمي في قطر. ويزعم أن الوزير السابق قد استولى بعد ذلك على قطعة الأرض. واستمر الخلاف المزموع لمدة 10 سنوات. وحينما سافر العطية في أواخر عام 2007 إلى دبي للعمل هناك حيث اختلف من منزله.

في هذا الوقت تم تقديم سلسلة من القضايا القانونية ضد العطية في قطر، بما في ذلك أنه قام بتسريب أسرار الدولة أثناء خدمته في الوظيفة العامة. وذكرت «غارديان» أن «ذروة الشيخ حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني تقدر بـ 12 مليار دولار عندما استقال من منصبه كرئيس لوزراء قطر ووزير خارجيتها في حزيران عام 2013»، موضحة أن المحكمة البريطانية تنظر في خلاف بين

الشيخ حمد والعطية البريطاني المولد. وكان العطية شغل منصب الناطق الرسمي باسم الحكومة القطرية ما بين عامي 1996 و1998، ويتمتع الدبلوماسيون بالحصانة القانونية في بريطانيا بموجب اتفاق فيينا لعام 1961.

وتعهد قادة الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي بإحياء محادثات انضمام أنقرة مقابل مساعدة تركيا في التصدي لازمة المهاجرين التي شهدت تدفق آلاف من الأشخاص الهاربين من الفقر والحرب في الشرق الأوسط وأفريقيا على أوروبا. واتقست قبرص - التي انضمت إلى الاتحاد الأوروبي في 2004 - بسبب غزو تركي في 1974 في أعقاب انقلاب قصير الأجل بتحريض من اليونان. وترفض قبرص محادثات الانضمام لأن تركيا لا تزال لديها قوات في الشطر الشمالي المنشق من الجزيرة والذي لا تعترف بحكومته سوى أنقرة. ويعتبر الاتحاد الأوروبي أن حكومة قبرص اليونانية هي الممثلة عن الجزيرة بكاملها.

وفشلت محادثات سلام منقطعة على مدى سنوات لتوحيد الجزيرة، لكن دبلوماسيين يقولون إن جولة حالية من المحادثات تظهر مؤشرات مبشرة على التقدم.